الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
جامعة الشّهيد حمّه لخضر
الوادي

قسم اللّغة والأدب العربيّ
دراسات أدبيّة ونـــقديّة

الموسم الجامعيّ: 18/17
السّـنـــة الـثّـانـــيّـة

التّصحيح النّموذجي لِامتحان السّداسيّ الرّابع في مقياس النّصّ الأدبيّ المعاصر

تتمّ مُتابعة الأجوبة وفق النّسق الآتي:

1- الجواب الأوّل (03ن)

عُدّ (خليل مطران) أول من تطلع إلى التجديد في الوطن العربي؛
- نظرًا لامتلاكه الوعي التجديدي المناسب، **(01ن)**
- أو بعضًا من تلك الروح العلمية التي تميز روح العصر الحديث، والتي أفضت إلى تغيير جذري في الموقف تجاه الكون والحياة، **(01ن)**
- فضلاً عن أنّه قد حاول التجريب الشعري، وفق إمكانياته الجمالية والفنية المحدودة. **(01ن)**

2- الجواب الثّاني (03ن)

- ترتكز قراءة (عبد الله الغذامي)، إنطلاقًا من المقولتين اللّتين تناول بهما مصطلح "قصيدة عمود الشّعر"، وهما: "المُشاكلة" و"الاختلاف"؛ **(01ن)**
- حيث أدرج (ابن طباطبا) و(الآمدي) و(القاضي الجرجاني)، ضمن دائرة "المشاكلة"؛ ذلك أنّهم قدّسوا الموروث الشّعريّ، بالشّروط الصّارمة التي حقّق عناصرها "المروزقي"، مُهتمين بقضايا سطحيّة منها: الطّبع، وسُنَن العرب، وجزالة اللّفظ. **(01ن)**
- بينما أدرج نقّادًا من أمثال: (عبد القاهر الجرجاني) و(حازم القرطاجنّي)، ضمن دائرة "الاختلاف"؛ لأنّهما قد وقفا عند مُسلّمات "قصيدة عمود الشّعر"، وحاولا نقضها، مُرتكزين في بحث الشّعر على مقولات: التّخييل، والذّوق، والبُعْد الجماليّ. **(01ن)**

3- الجواب الثّالث (03ن)

يذهب (بلند الحيدري) إلى أنّ تجربة "رواد الشعر الحرّ" تقوم على ثلاثة أصول، هي:

1 – الموسيقى في القصيدة العربية الكلاسيكية شبيهة بإطار الصّور الكلاسيكية؛ لأنّها سابقة على الموضوعات الجديدة؛ كما أنّها تُقيّد الشاعر بما يتواءم مع مرحلة سابقة. **(01ن)**

2 - الانتقال من القصيدة العربية، التي تنمو تطابقيًا بحيث تُعدّ القافية نهاية المعنى في البيت ما عدا القصائد القصصية، إلى القصيدة التي تنمو عضويًا في كلّ أبعادها كغصن شجرة. **(01ن)**

3 - علاقة الشّاعر مع المفردة، الاستثمار في إيحائية الكلمة؛ إذ لها تداعيات في القوى الذّهنية لما تُثيره من أبعاد جمالية متنوّعة في ذهن القارئ. **(01ن)**

4- الجواب الرّابع (03ن)

تتحدّد حداثة (أدونيس) في:

- كونها إشكالية عربية لا تُقيَم إلاّ بمقاييس مُستمدّة من إشكالية القديم المحدث في التّراث العربي. **(01ن)**

- تحديد بدايتها في "النّص القرآني"، والدراسات القرآنية، التي وضعت أسسًا نقدية جديدة لدراسة النص، بل ابتكرت علمًا للجمال جديدًا. **(01ن)**

- تتبع ملامح الحداثة في حركة الشّعر القديم لدى (أبي تمام) و(أبي نواس) وغيرهما. **(0,5ن)**

- بالموازاة مع مقولات النّقد العربي القديم التي تُعزّز مذهبه. **(0,5ن)**

5- الجواب الخامس (03ن)

حدّد (محمد ناصر)، بدايات "الحداثة الشّعرية في الجزائر" انطلاقًا من:

- نص رمضان حمود (أنت يا قلبي)، الذي وقعه سنة (1928)؛ **(01ن)**

- وهو نص يرفض أن يكون المقياس الحقيقي للشّعر محصورًا في الوزن والقافية، **(01ن)**

- بل يراه في: الصّدق الفنّي. **(01ن)**

6- الجواب السّادس (02ن)

يرى بعض الدارسين أنّ "قصيدة التفعيلة":

- تفتقد، في بعض أشعارها، إلى الحسّ الموسيقي، **(0,5ن)**

- سقوط لغتها في الابتذال، **(0,5ن)**

- بُعد تجربتها عن النّضج الشّعوري والموضوعي، **(0,5ن)**

- غياب صوت النّص في التّعقيد والغموض، **(0,5ن)**

7- الجواب السّابع (03ن)

برزت في بناء القصيدة الجديدة ظواهر فنّيّة مختلفة، لعلّ أهمّها:

- تقسيم القصيدة إلى فقرات تُمثّل أدورًا في بناء متكامل، له ذروة، وله عاقدة تكون مُرقّمة، أو ذات عناوين منفصلة، أو مقسّمة بلا ارقام، أو عناوين، أو تتكوّن من مجموعة مواويل، وقد تكون هناك فواصل بين الفقرات، كأنّها استراحة بين الفصول في عمل مسرحي.

- نزعة التركيز على لبّ الفكرة في عبارة أو كلمة، والاستغناء عن تفصيلات كثيرة، حتّى أشبهت القصيدة لغة البرقيات.

- تطوّر السّطر الشّعري، الذي تحوّل إلى جملة شعرية تمتدّ سطورًا، وتضمّ حالة انفعالية واحدة، تتوزّع سطورًا عديدة، تطورت عن طريق التدوير، لتتعاقب الجمل الشّعرية في نفس واحد يستغرق وقفة شعرية كاملة، ويؤلف بنية تختلف عن الأخرى طولاً حسب الموقف الشّعري.

مع تحياتي

أستاذ المقياس

علي غمان